لله فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم ويجمعون الاموال
ولا ينزلون على مدينة ولا حصن فوق ثلاثة ايام حتى يفتح
لهم وينزلون على الخليج فيفيض فيصبح اهل القسطنطينية
فيقولون الصليب مد لنا بحرنا والمسيح ناصرنا فيصبحون
والخليج يابس فيضرب فيه الاخبية ويحسر البحر عن
القسطنطينية فيقولون الصليب مد لنا ويحيطون
المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد والتكبير
والتهليل الى الصباح ليس فيهم نايم ولا جالس فاذا طلع
الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فيسقط ما بين البرجين
ربنا فتقول الروم كنا نقاتل فالآن نقاتل وقد هدمت مدينتنا العرب
ويخلونها لهم فياخذون ما بايديهم ويكيلون الذهب بالاترسة
ويقتسمون الذراري حتى يبلغ سهم الرجل ثلاثمائة
عذراء ويتمتعون بما في ايديهم ما شاء الله ثم يخرج الدجال
حقا ويفتح الله القسطنطينية على ايدي اولياء الله ويرفع
عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى ابن مريم
فيقاتلون

فيقاتلون معه اورد هذا الحديث بطوله السيوطي في الجامع
الكبير قوله يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة حتى يقاتلوا
معهم عدوهم الضمير للروم اي حتى يقاتلوا المسلمون مع الروم
عدو الروم بدليل قولهم بعد هذا للمسلمين قاسمونا
الغنايم كما قاسمناكم وفارس يكونون عدو المسلمين وهذا
اما ان يقاتلوا المهدي وهم مسلمون كما يقاتل بعض المسلمين
بعضا على الملك وهو ظاهر قولهم لا نقاسمكم ذراري المسلمين
او انهم يرجعون الى الكفر وهو ظاهر قوله فيقاسمونهم الاموال
وذراري الشرك وهو المناسب للاستعانة بالروم
عليهم والروم كفار لعدم جواز الاستعانة بالكفار على
المسلمين وحينئذ فيكونون قد سبوا من اطراف بلاد
المسلمين بعض الذراري ثم لما استولوا عليهم استردوا
ذراريهم وطلب الروم منهم المقاسمة فيهم حيث صاروا في
يد الكفار واستفيد من هذه الرواية ان الروم تاتي من
البحر فلا يلزم من وصولهم دابق والاعماق وهما بقرب حلب

Copyright © King Saud University